

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف  
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ١١ محرم سنة ١٣٠٦

الموافق ٥ و ١٧ أيلول سنة ١٨٨٨

واحدة هي «عثمانية» والجميع أمام القانون واحد وهنا لام الخاصة لعدم اتخاذ ما أمكن من الوسائل لترد العامة عن جهلهم وقال إذا اعترض بأن ليس للخاصة ما يبلغها المرام رددنا هذا الاعتراض ثم برهن على تهاون الخاصة بإهمال حقوق العامة في بعض الأمور وبعد البحث في ذلك نقل الكلام إلى واجبات الحكومة وواجبات الخاصة التي لها أن تقدم ملاحظاتها على سبيل الذكر والالتماس لأن الجميع يعلمون بأن نيات الحضرة السلطانية متجهة نحو مبدل واحد وهو أن يعيش جميع رعاياها في ظلها بالهناء والسعادة والأمن والتوفيق وقال

ونحن نعلم أن ولاية بيروت يرأسها في الوقت الحاضر حضرة دولتو علي باشا وهو وال عادل امتاز بالعفة والاستقامة وهما عنوان الكرامة وقد تقلب دولته في مناصب مهمة بخدمة الدولة العلية وعلم حقوق الأمم والشعوب ومباحث الأحكام ومراكز الحكام وبعد أن ذكر أن الوالي هو المسيطر في ولايته على الرؤساء والحكام والموظفين وأن لكلمته في المرجع الأعلى القبول والحرمة المرعية. فكيف والحالة هذه أن يتصل البعض من تبعة اللوم في تقصيرهم عن الأمان والتذكير ولهم مثل دولتو علي باشا وال عاقل خبير بعلم نيات جلالة مولانا السلطان الأعظم وواجبات الشعوب.

وبعد أن تكلم عن وظائف البوليس ولزوم العناية بملاحظة حركات وسكنات أفراد وإهمال المحسوبة في جانب العدالة والإنصاف نقل الكلام إلى إدارة الرخي «انحصار الدخان» وما يقال عن مستخدميها ولزوم إيصال ما يقع منهم إلى مرجعه كتابة أو شفاهاً وبعد ذلك حث الأهالي جميعاً على التكاتف أردع الجهلة عما يشين وبث روح الإلفة والاتحاد بينهم وبأن الجميع عثمانيون وأن يكونوا للحكومة السنوية عضداً متيناً وتكون الحكومة ماءً زلالاً لكل طائع خاضع وسماً نقعاً لكل معتد مرتكب. وقد ختم الكلام في حث الجرائد الوطنية أن تخوض في هذه الأبحاث وتترك المدح ليكون لها أثر يذكر في شكر اهـ ملخصاً

#### الأحراش

##### (تحرير عمومي)

صدر أمر نظارة الداخلية الجليلة بالإشعار إلى من يلزم بخصوص الأحراش أنه بحسب أحكام قانون الأراضي الهمايوني أن الأحراش تنقسم إلى قسمين منها ما هو عائد إلى الميري أو متروك ومخصوص بأهالي القرى وما كان من القسم الأول يمنع القانون إفراز محل منها لأجل تصرف الأهالي بها مشتركاً أو مستقلاً أو إعطاء سند بها وإدارة الأحراش التي من هذا القبيل من قبلهم لكونها مأخوذة تحت الانضباط ممنوع إذ لا قرار ثابت لهم أساساً

أفندي نمر أحد منشئي جريدة المقتطف الغراء وقد ودّعه معارفه وأصدقائه.

ورد إلينا العدد الأول من جريدة الرياض المصرية لجناب محرريها وصاحبي امتيازها الأديبين الأريبيين عبد الرحمن أفندي الحوت ومحمد أفندي حسن سلطاني وهي جريدة علمية صناعية تاريخية أدبية تصدر في مصر بشكل كراس كل ١٥ يوماً مرة وقيمة اشتراكها ليرة فرنساوية فنقدم لصاحبها التبريك ونرجو لهما النجاح والتوفيق.

أهدتنا مطبعة الآباء اليسوعيين الجزء الأول والثاني من كتاب تمرين الطلاب في قواعد التصريف والإعراب تأليف المعلم رشيد أفندي الخوري الشرتوني وكل جزء من الكتاب المذكور عبارة عن قسمين الأول للمعلم والثاني للتلميذ وبهذه الطريقة يسهل حصول الفائدة على المعلم والمتعلم.

كان أخذ يجمع أفراد الترتيب الثاني من العساكر ليكونوا تحت السلاح فورد الأمر بالتوقيف عن ذلك وصرف الذين جمعوا إلى أوطانهم.

اطلعنا في جريدة الأهرام المعتبرة على رسالة من قلم صاحب السعادة سليم بك نقل ذكر بها مدينة بيروت وما هي عليه من الترقى في الأدبيات والماديات مع حسن الموقع مما أهلها أن تكون مركز ولاية وأن أهالي بيروت عموماً تلقوا الإنعامات السنوية من هذا القبيل بعاطفة الشكر والامتنان ويرجو أن يكون مستقبل مدينتهم سعيداً تكتنفه البركات والخيرات وذلك ما يريه لهم كل وطني عثماني حر ثم بحث في أمر واجب مهم تلقاه هذا الأمل والرجاء وقال هذا الواجب هو «الإلفة» وهي تزداد نمواً باتساع نطاق العلم والمعرفة ولهذا وجب على البيروتيين أن تكون لديهم بالغة النقطة الأخيرة لبلوغهم المقام الرفيع في الأدبيات ولذلك فهم يحاسبون لدى المجمع الأدبي بالعدالة التي يستلزمها مقامهم لا بالرحم التي يستلزمها من هم أخفض منهم مقاماً ولا يستفاد من ملاحظتنا هذه أن الإلفة شاردة من بيروت أو أنها غير بالغة حد الكمال عند كبارهم وعقلائهم بل نقصد أنها غير بالغة هذا الحد عند العامة وهي «العامة» ملومة بالذات لقصورها والخاصة ملومة بالنسبة لتقصيرها.

ثم أخذ في بيان الأسباب وذكر الوقوعات التي حدثت وقال إنها تكون في الغالب على وقائع ملية «وللثمرات هنا كلام سنأتي عليه في العدد الآتي» قال وقد علم الجميع أننا جميعاً رعية الحضرة السلطانية أعزها الله تجمعا كلمة

(يوم الإثنين في ١١ محرم الحرام سنة ١٣٠٦)

صدر أمر نظارة المالية الجليلة باستمرار التعامل بالزهر اوي وقبوله في الصناديق المالية كما في السابق إلى بداية كانون الثاني من السنة الحالية.

بلغنا تعيين عزتلو عبد الغني أفندي قباني وكلياً لقائمقامية قضاء صافيتا من لواء طرابلس الشام.

تلطف الهواء والله الحمد وصار ميزان الحرارة بين ٢٥ و ٢٦ ليلاً و ٢٨ و ٢٩ نهاراً من ميزان سننكراد. كما أن المنازعات الجزئية ندر حدوثها مما يوجب الشكر والامتنان.

#### إياب وذهاب

قدم حضرة دولتو واصه باشا متصرف لبنان إلى بيروت بعد أن تفقد بعض جهات لبنان وفي يوم الخميس توجه إلى بيت الدين.

بعد ظهر يوم السبت الماضي قدم في الباخرة الإنكليزية القادمة من جدة حضرة سعادتلو محمد سعيد باشا شمدين أمين كيلار ركب الحج الشريف فاستقبل بالترتيب وحل ضيفاً مكرماً في دار الوجيه المكرم جرجس أفندي التويني وقد زاره حضرة ملجأ الولاية المعظم وكبراء المأمورين والوجوه للسلام عليه وتهنئته بالسلامة وفي عصر يوم الأحد (أمس) توجه مع من حضر لاستقباله إلى بيروت في عجلات مخصصة.

وقد علمنا أن العارض الذي ألم به هو نزل بارد جزئي مأمول زواله إن شاء الله وقد شاهدنا سعادته ينتصب قائماً ويتجول بدون واسطة وقد صحبه من جدة طبيب حاذق من أمراء العسكرية.

حضر إلى بيروت من نابلس سعادتلو صادق بك أفندي متصرف البلقاء وبصحبه عزتلو فريد أفندي مدير تحريرات اللواء.

وقدم من الشام جناب أيوبي زاده سعادتلو أحمد مهدي أفندي.

عاد يوم الأربعاء مساء إلى الشام سعادتلو حسين حلمي أفندي مكتوبي ولاية سورية.

في يوم الأربعاء الماضي توجه في الباخرة الخديوية إلى القطر المصري حضرة العالم العلامة الفاضل الأستاذ الشيخ محمد أفندي عبده وقد ودّعه في المينا حضرات العلماء وبعض رؤساء المأمورين وكثير من الوجوه والمأمورين وفريق من الأدباء والأحباب فنزوده الدعاء بالسلامة ونيل ما نؤمله لحضرته من مكارم فخامة الجناب الخديوي المعظم.

وعاد إلى القطر المصري جناب الفاضل الأديب فارس

أن تؤثر هذه الأحوال المتعلقة بالحدود بالعلائق بين الروسية وإنكلترا ولو استمر إسحق خان على عدم الميل إلى الروسية والأمل أن يتحقق ما قيل عن انفراد إسحق خان فإنه إذا كان الواقع تمكنه في الثورة تززع مركز الأمير عبد الرحمن وحينئذ فلا بد من النظر في أمر قسمة بلاد الأفغان بين إنكلترا والروسية قبل الأوان (تأمل) أو أنه تحدث أمور وخيمة العاقبة اهـ.

وقد نشرت الديبا عن رسالة من لندرا ذكر بها خبر ثورة إسحق خان وأنه معزز من الروسية وقد تبين من مفاد عبارة المراسل أن الثورة المذكورة ستنتهي باضمحلال أمر الأمير عبد الرحمن وذهابه إلى حيث لا يعرف أحد مقره فتسقط حينئذ البلاد بين الروسية وإنكلترا وإذا غلب إسحق خان ذهب إلى الروسية فيقابل بها بالإعزاز ويبقى منتظرًا موت خصمه ليخلفه في الإمارة وأما إذا أوتي النصر فحينئذ يكون من المشاكل ما يقضي بالمقيم المقعد.

وفي الأخبار التلغرافية الأخيرة أنه ظهرت ثورة عظيمة في جهة الشمال من الأفغان.

### مراكش

ذكرنا في العدد الماضي أن القبائل المراكشية المتاخمة للجزائر ذبحت فرقة مؤلفة من ٢٠٠ فارس أرسلتها حكومة مراكش لجباية الضرائب.

وقد اطلعنا في الأخبار الأخيرة على مزيد إيضاح في هذا الخصوص وذلك أن حاكم مراكش أرسل أحد أقاربه ومعه مائتا فارس لإخضاع بعض القبائل «كذا» ولدى وصوله استقبل بالحسنى وإكرام الضيافة وفي الليل غدروا بهم فذبحوهم عن آخرهم وقد عظم هذا الحادث على حاكم مراكش فنهض بجنده لمعقبة المعتدين على خيانتهم وغدرهم متبعا أثرهم.

وقد اتخذت بعض الجرائد الأوروبية هذه الحوادث وسيلة للخوض في أحوال مراكش وداخليتها وإظهار أنها أشقى البلاد مع ما هو مستول عليها من الفقر والفاقة والله أعلم ولا راد لحكمه.

### أحوال أوروبا

نشرت الديبا عن مراسلها في لندرا أنه لما شرعت فرنسا وإيطاليا في المناورات البحرية نشرت بعض جرائد لندرا أخبارًا تثير وتقلق الخواطر ويحسب من يقرأها أن الدنيا ملئت بالنار والدماء وأن الحرب ستقوم على ساق وقدم أما جريدة الستندارد التي هي لسان حال وزارة سالسبورج فإنها نشرت فصلاً عن حالة أوروبا خالفت فيه الجرائد الإنكليزية.

قالت - إن قرأنا يصيبون إذا نبذوا الإشاعات التي شاعت في هذين اليومين ناطقة بأن الحرب وشيكة الوقوع وبعد أن بحثت عن الأسباب التي دعت إلى هذه الإشاعات أثبتت أن الخلاف الذي وقع بين فرنسا وإيطاليا بخصوص مسألة مصوع كاد يكون مفتاح الشر لو أن الموسيو غوبله أجاب الموسيو كريسيبي بنفس لهجته العدوانية ولكن حيث أن الوزير الفرنسي تريبس عن مقابلة الموسيو كريسيبي بكلام يحرك سواكن الخواطر فقد زالت النازلة ولم يبق ما يقضي بالخوف منها.

ولما تكلمت الجريدة المذكورة عن أعمال الأساطيل حاولت أن تهدئ روع الخائفين وإن خوف في غير محله وإن عمل الأساطيل عبارة عن ألعوبة صيبانية وقالت فهل لإنكلترا وحدها الحق بأن تأمر رؤساء أساطيلها بإجراء المناورات البحرية وهل فرنسا ليست حرة بأن تقف على أحوال قواها البحرية بواسطة المناورات والتجارب والتمرينات وإذا كانت حركة الأساطيل ألعوبة صيبانية فيكون لا خطر من جهة فرنسا وإيطاليا على زعم تلك الجريدة.

لا ترى الفتن تنقطع من تلك الجهات ولا تخمد شعلة إلا ويتقد غيرها فقد ورد في الأخبار أن إسحق خان حاكم تركستان خلع طاعة الأمير عبد الرحمن وجهر بالثورة وصدر منشورًا أذاعه في البلاد يعلن به استقلال البلاد التي تحت حكمته وعلى رواية بعض الجرائد الإنكليزية أن مشروعه لم يتكفل بالنجاح لأن قسماً من جنده حافظون على الأمانة للأمير الأفغان وقاوموا إسحق خان.

وقد قيل إن إسحق خان الموما إليه أنف في البداية من قائد جنده فعزله وطلب من حكومة هرات نصب رستم علي أخي كبير القواد في هرات وجرى إيجاب هذا الطلب أما الأمير عبد الرحمن فقد شعر بما يضمه حاكم تركستان فأرسل في طلبه إلى كابل فامتنع عن الإجابة وجاهر بالثورة والاستقلال.

وإسحق خان الموما إليه هو ابن عم الأمير عبد الرحمن وهما حفيدا دوست محمّد خان حاكم الأفغان الشهير الذي قتل منذ ٢٦ سنة وقامت سوق الحرب بين أولاده مدة خمس سنوات حتى استقر الأمر للشير علي خان الذي قبض على أخيه والد إسحق خان وجعله في السجن إلى أن توفي وبعد مدة أبعد ولده الموما إليه إلى ما وراء أراضي الأفغان فأقام مدة في بخارى ثم انضم إلى ابن عمه الأمير عبد الرحمن وأقاما سووية مدة عشر سنوات في ضيافة الحكومة الروسية ومما يروى أن الأمير عبد الرحمن كان وعد إسحق خان أن يقاسمه الإمارة وبعد تمكنه من الأمر أخلف وعده.

وقد ذكرت هذه الجرائد الإنكليزية خبر هذه الثورة وألمعت إلى تاريخ حياة إسحق خان فكان مما قالت في سنة ١٨٨٠ لما دعت الحكومة الإنكليزية الأمير عبد الرحمن إلى إمارة الأفغان حضر بصحبته إسحق خان فجعله حاكماً في تركستان فأحسن الإدارة وبرهن على حذقه وعلو همته في تأييد الأمن وترتيب الانتظام وتمكن بمهارته في الفنون العسكرية من إخضاع المقاطعات المجاورة وضم بعض البلاد إلى إمارة الأفغان وجعل لها هيبه ومكانة في نفوس السكان مما يدل جميع ذلك على اتفاقه مع ابن عمه الأمير عبد الرحمن وإخلاصه له.

أما سبب انحرافه الأخير فلم يعلم له سبب أكيد إلى الآن لكن يظن أن الخلاف وقع بينهما بعد حدوث المخابرات بين الأمير عبد الرحمن والحكومة الإنكليزية ولا يبعد أن يكون لإخلاف وعد الأمير عبد الرحمن لابن عمه دخل في سبب الخلاف زاده تمكناً ومن المؤكد أن بداية الانحراف أخذت تظهر من مدة أربع سنوات فإن إسحق خان كان يظهر مفتخرًا باستقلال حكومته عن كابل وهو مع ذلك قد اقتبل في سنة ١٨٨٥ اللجنة الإنكليزية بغاية الإكرام وقد نقل عنه أحد الضباط الإنكليز أنه سخر بمن نسب إليه الميل للروسية وقال إنه يتنكر أن إمارة الأفغان لا يثبت ما لها من الاستقلال إلا إذا كانت إنكلترا متكاثفة معها. قال الراوي لذلك فيظهر من ذلك أنه لا سبيل إلى القول بأن إسحق خان قد انقاد إلى السياسة الروسية لأنه صلب في دينه ومشهور بذلك وبيغضه للروسيين.

(العفو يا حضرة المستر إن صلابة الدين لا تلزمنا أن نبغض غير من تعمد هضم حقوقنا ولا يبعد أن يكون ظهر لإسحق خان بعد قوله المذكور أن الإنكليز يريدون أن يتقوا بإمارة الأفغان هجوم الروسية على هندهم الإنكليزية حتى إذا خار عزمهما اتفقت مع الروسية على قسمة الإمارة المذكورة فاختلف مع ابن عمه ثم جاهر بالثورة والاستقلال).

عود إلى قول مقرر هذه الرواية ونحن إذا قطعنا باعتبار الملحوظات المذكورة زاد تحيرنا في معرفة الأسباب التي حملت إسحق خان على مناصبة الأمير عبد الرحمن ومن المحتمل أن يكون أمير الأفغان قد أسكره الظفر بالفلزيين فساقه الطمع إلى التسلط على جهات خبير وصيوات وحرمان ابن عمه منها فحدث بينهما هذا الخلاف. ولا بد

والقسم الثاني تابع الأحرار فقد صرحت المادة التاسعة والمادة التاسعة عشرة والمادة الثلاثون من القانون المذكور بأنها عدت مستثناة بحسب نظام الأحرار وهي الأحرار التي حصل التصرف بها أبا عن جد مستقلاً أو مشتركاً أو جرى فراغها عن أشخاص كانت بعهدتهم وتصرفوا بها بالطابو وهذه الأحرار تجري معاملتها قانوناً مثل الأراضي الميرية وحق القرار بها ثابت في زراعة الأراضي ورعي المراعي يعني إذا لم يكن بيد أصحابها سندات طابو تعلن التصرف فيصير التحقيق عن صورة تصرفهم وإذا ثبت وتحقق أن التصرف مستند على سبب واحد من الأسباب المذكورة فحينئذ تجري المعاملات توفيقاً لمندرجات المواد المذكورة أو إذا كانت الأحرار من هذا القبيل ويبد أصحابها سندات قديمة من أغوات حفظة الأحرار ومعروفة أختامها وفي هذه الحالة يلزم إعطاء السند الخاقاني أيضاً.

### شرقي السودان

قد ذكرنا في بداية الحوادث السودانية وخصوصاً عندما أوعزت الحكومة الإنكليزية إلى الحكومة المصرية أن تترك السودان وتجعل الحدود من جهة الجنوب وادي حلفه أن إنكلترا تنوي التسلط على السودان لتستقل بخيرات تلك البلاد وقد كانت الحوادث توضح هذا الفكر شيئاً فشيئاً حتى ظهر الآن فقد ورد في الأخبار التلغرافية من لندرا أن حكومة إنكلترا منحت إحدى الشركات الإنكليزية امتيازاً في أفريقيا الشرقية وقد حفظت لنفسها فيه حق مراقبة أعمال الشركة المذكورة التي تعهدت بالبقاء تحت طاعة القانون الإنكليزي وبمنع الإتجار بالرقيق.

ونحن لا نعلم بالتفصيل موضوع عمل هذه الشركة في السودان لكن يمكننا أن نقول إن عملها سيكون مصارعاً لعمل الشركة الإنكليزية في الهند كما دلت على ذلك أقوال بعض المحافل السياسية في لزوم بعثة هذه الشركة إلى السودان والنقطة المهمة في هذه المسألة هي من أين يحق لحكومة الإنكليز أن تمنح مثل الامتياز المذكور في بلاد لا تحصنها وأغرب من ذلك دفعها حكومة إيطاليا إلى الحلول في مصوع وسكونها إلى الآن عن إرسال جواب لائحة نظارة الخارجية الجليّة المتضمنة تزييف مستندات الموسيو كريسيبي التي اتخذها مداراً لإعلان تملك حكومته مصوع على أنه لا يصح أن نسميها مستندات لأنها أو هام أو هي من بيت العنكبوت.

### مصوع

في الديبا أن جريدة ناسيونال الألمانية رأّت أن الخلاف بين فرنسا وإيطاليا في ما يتعلق بالامتيازات القنصلية في مصوع يمكن حسمه بإقامة متحكّمين.

وقد لاحظ بعض رجال السياسة أن التحكيم إذا كان لا بد منه يجب أن يكون بين الدولة العليّة وإيطاليا لا بين هذه وفرنسا لأن الدولة العليّة ما برحت تطلب حقها الثابت وهو سيادة الباب العالي على مصوع.

وجاء من بطرسبرج أن رأي جريدة ناسيونال كان له وقع حسن في بطرسبرج وأن المتحكّمين يجب أن يكونوا ثلاثاً من الدول التي لا مصلحة لها هناك وأنه لا فرق فيما إذا كان التحكيم بين الدولة العليّة وإيطاليا أو بين فرنسا وإيطاليا على شرط أن الدولة العليّة تصدق على قبول المتحكّمين.

### الأفغان

قد صارت هذه البلاد من جهة إدارتها وسياستها في نقطة مهمة كثيرة الخطر فهي بين قوتين عظيمتين بل عدوين يناظر أحدهما الآخر وهما الدولة الروسية والدولة الإنكليزية وقد اختلفنا في المقاصد وأتفقتنا على بثّ الدسائس فكل منهما تروج مصلحتها وتقوي حزبهما ولذلك

## طرابلس في ٦ محرم سنة ٣٠٦

لقد فجعت طرابلس بانقلاب مرشدها الكامل ومحدثها الفاضل بيت مجد العلم وركن دار الرشيد الواعظ الصابر سيدي العلامة الفاضل الشيخ محمد أفندي أبو المحاسن القاوقجي قدس الله سره العزيز وكان لخبر انتقاله يوم عبوس بوجه أهل العلم والعامه وقد كان انتقاله رحمه الله تعالى في مكة المكرمة في اليوم السابع من ذي الحجة المكرم وقد دفن بجوار أم النبي صلى الله عليه وسلم والسيدة خديجة الكبرى الصديقة زوجته عليه الصلاة والسلام وله من العمر ما ينوف عن الثمانين وكان رحمه الله تعالى مع هذا السن مقتدرًا على الطاعة قائمًا بأدائها حق القيام وقد أذن له إيدانًا بوفاته وصلى عليه صلاة الغائب وتوارد المأمورون والعلماء والوجوه لداره والجميع أسفون على فقده وقد تليت بالجامع الشريف الذي كان خطيبًا به القراءات الشريفة ورثاه الشعراء وفي ليلة الأربعاء اجتمع أصحاب الفضيلة حاكم أفندي ومفتي أفندي ونقيب أفندي والعلماء الأعلام وخلفوا ثالث أولاده الشيخ أبو النصر أفندي وكانت ليلة عظيمة ختمت بالأذكار والصلاة والسلام على النبي المختار فجعله الله تعالى خير خلف لخير سلف صالح مكتسبًا ثوب التقوى فنعزي أهل العلم خصوصًا وجميع الإسلام عمومًا بفقد هذا النقي الصالح وأن يفرغ علينا وعليهم الصبر الجميل أمين.

## الأخبار التلغرافية

كلكتا في ٦ أيلول - في أول تشرين ١ القادم تسافر التجريدة لمقاصة قبائل الجبال السوداء وهي ستألف من خمس أوط من الجنود الأروبية وبطاريتين وأحد عشر أليًا من الأهالي.

لندرا - كتب من الأستانة إلى الدالي نيوز أن الدوق ديدينرج سأل الإيدان للأسطول الإنكليزي بالمرور في بواغيز الأستانة عند الاقتضاء ووعده قبالة ذلك بالإنجلاء عن مصر بعد مرور سنة كاملة على أن الباب العالي أبي القبول بذلك.

باريز - أخذت السفن التي قامت بالمانورات الحربية في العودة إلى ميناء طولون.

بترسبرج - إن الاستعراضات العسكرية التي ستجري في جنوبي الروسية ستألف من جيوش مؤلف من ٧٠ ألف جندي.

تقول النوفوطان أن قد ظهرت ثورة عظيمة إلى الشمال من أفغانستان.

لندرا في ٧ - تكلم اللورد شارلس برسفورد في وليمة أعدت في شيفيلد فقال إن المناورات البحرية التي جرت حديثًا دلّت على أن الضباط وأنفار الملاحة غير بالغين من التهذيب في الفنون البحرية الدرجة التي بلغت إليها العلوم والأصول البحرية الحديثة ثم شق ذلك بقوله إن الضرورة بناءً على ما تقدم تقضى بزيادة توسيع نطاق الحصون على الشواطئ وتعزيزها بقوة من الجنود المتطوعين.

زنجبار - أطلق بعض الأهالي ممن هم أعداء للشركة الألمانية العيارات النارية على شردمة من عساكر المدفعية موياف التي نزلت في طنجا فقابلتهم الدارعة المذكورة بأن أطلقت مدافعها على المدينة فنشأ عن ذلك اضطراب وهياج عظيم وسافرت السفينة الجرين لحماية المصالح الإنكليزية وأرسل سلطان مراکش جنوده لتقرير الأمن والنظام.

باريز - حصل زلزال شديد في بلاد المكسيك. كتب إلى الطان من زنجبار أن قد جرت مناوشة بين الألمانين وأهالي بوغانا.

مخزونات القمح في أوروبا قد تناقصت إلى أن أصبحت لا تعد شيئًا بالنسبة إلى مخزونات السنين الماضية. وعلى ذلك يظن الخبيرون في التجارة أنه لا بد من زيادة أثمان القمح زيادة فاحشة في هذه السنة والله أعلم.

وقد ذهلت الجرائد المذكورة عن محصول البلاد العثمانية المحروسة هذه السنة وهي في إقبال والله الحمد.

## شنى

بعثت حكومة الهند الإنكليزية إلى كابل كاتب سر دائرة الخارجية في الهند وكاتب سر حاكم الهند ليخبر الأمير عبد الرحمن في مسائل مهمة جرى عليها البحث حينًا بعد حين وللنظر في الأمور الواقع عليها الخلاف بينه وبين حكومة الهند.

نفت الجرائد الألمانية ما قيل أن نجاح الجنرال بولانجه الأخير في فرنسا أحدث تأثيرًا رديئًا في برلين وقالت أنه يسرنا نجاحه لأنه أكثر من إيراد البراهين على ميله للمحافظة على السلم.

عزم الدكتور ماكنزي الذي عالج الإمبراطور فريدريك المتوفى على نشر كتاب يبطل ما نسبته إليه أطباء الألمان وقد أخذت الجرائد الإنكليزية تمجد هذا الكتاب وزعمت أن حضرة ملكة إنكلترا ستطلع عليه قبل الطبع وأنه سيحتوي على كتابات من خط الإمبراطور المتوفى.

## مراسلات

## احتيايل بصناعة

بعث إلينا بعض الأصدقاء الأدياء تحت العنوان المذكور ما يأتي قال

اطلعت في جريدة ترجمان الحقيقة على كتاب من حلب تضمنت ذكر حادث في الاحتيايل يستوجب الانتباه وخلصت ترجمة ذلك أن إلياس الطوبجي من نحو خمس سنين جرى امتحانه لدى قومسيون وكلاء الدعاوى الملغى وأرسلت أوراق الامتحان بصورة رسمية إلى نظارة العدلية الجليلة لأجل أن يعطى له شهادة من الصنف الثالث. ثم ورد بعد ذلك بموجب تحرير رسمي ما يفيد عدم قبول امتحان إلياس المذكور مع إعادة ثلاث الليرات التي أرسلها لأجل تسليمها له ويؤخذ منه علم وخبر بها.

هذا ما كان إما إلياس المذكور فقد أبرز شهادة من الصنف الأول مرسله إليه من الأستانة العلية ومصدقة من النظارة المشار إليها أفيدتها في محاكم عدلية حلب ولدى اطلاع أحد الرؤساء المتصرف بالتدقيق على الشهادة المذكورة وجدها معطاة بناءً على استدعاء إلياس الطوبجي المذكور وعلاوة الصنف الأول المحررة بأعلاها ممسوحة ومحررة من جديد وعبارة متن الشهادة مختلة وغير مربوطة فوقع في نفس الرئيس الموما إليه من الحالة المذكورة آفًا ومن عدم وجود ختم حضرة دولتو جودت باشا ناظر العدلية في الشهادة المذكورة أنها مزورة وعند إظهار هذا الاستدلال لم يعد في إمكان إلياس المذكور كتم الحقيقة فاعترف أنه بعد المخابرة مع إلياس رسام الموجود في الأستانة ورد إليه تلغراف منه أخبره به أن يسلم رزق الله برداقي في حلب ٣٠ ليرة ليرسل له شهادة محامي من الصنف الأول وأنه سلم المبلغ المذكور إلى رزق الله المرقوم وهو أفاد إلياس رسام كتابة وتلغرافيًا باستلام المبلغ المذكور وأنه بعد عوده من كلس استلم الشهادة المذكورة من جرجي اجيقباش.

وقد جزم الرئيس الموما إليه أن الحالة المذكورة من التصنيعات الشخصية ولا مناسبة لها قطعًا مع نظارة العدلية الجليلة وعليه أخذ بإجراء التحقيقات الرسمية بهذا الخصوص ورفعها إلى مرجعها لإجراء الإيجاب. وقد وعد المراسل بإفادة حاصل ما يكون في هذه المسألة التي تستلزم دقة النظر والانتباه اهـ.

وقالت بخصوص مسألة البلغار أن لا خوف منها لأن الروسية اعتمدت من البداية على سياسة التآني والسكون وبناءً عليه فلا خوف من شوب نار الحرب لأجل المسألة المذكورة ولا ريب أن الأيام حبلت من الحوادث فلا بد أن تلد ولكن ولادتها موقوفة على قوايل العهدة الثلاثية فإذا وجد أهل العهدة المذكورة فائدة لهم بإصلاح الحرب عجلوا بها ونفخوا في نارها فيكون والحالة هذه لا بد من الحرب وهي ستكون قانونية وعادلة في رأي أهل تلك العهدة. قال المراسل وقد كان لهذا الفصل وقع مهم في أوروبا بالرغم عن تضارب الآراء المسطورة فيه فقال قوم إنه كتب بإشارة اللورد سالسبوري وقال آخرون غير ذلك والله أعلم.

## السرب

صارت أحوال هذه البلاد موضوعًا لكتاب الجرائد فنشروا الفصول الطوال في الخلاف الواقع بين الملك ميلان وزوجته الملكة ناتالي مظهرين الحقيقة من حيث هي فلم يدعوا أمرًا إلا سطره ولا مادة إلا كتبوها وزادوا على الحقيقة أشياء خالجت صدورهم بما يتعلق بأفكار الملكة في إقامتها في ويسبادن ولا بما يريده الملك ولا بالخطة التي سارت عليها ألمانيا في هذه المسألة.

وفي الأحوال المتعارفة في السرب أن لمجالس أرباب الدين وحدهم الحق في أمر الطلاق وعدمه لأنهم هم القابضون على زمام هذا الأمر فإنه يوجد في كل أبرشية مجلسًا روحيًا يحكم في أمر الطلاق وكل سنة يجتمع في بلغراد في وقت مخصوص مجلس الأساقفة وتستأنف إليه دعاوى الطلاق وليس في قانون المملكة الأساسي ولا في قوانينها المدنية بند يخول العائلة المالكة امتيازًا ما في أمر الطلاق.

وقد ذكر في رسالة من السرب أن أحوالها الداخلية على غاية من الراحة لولا تظلم المزارعين ونزوعهم إلى إصلاء نار الفتن فضلًا عن أن الأحزاب الروسية قد تألبت تحضهم على الثورة نكاية بالملك وانتقامًا منه للملكة وكثيرون من ضباط السرب يجاهرون باعتبار الملكة ويفضلونها على الملك ذاكرين حسن أدبها وصفاتها الحسنة التي استمالت بها الخواطر.

وأما أحوالها الخارجية فليس فيها ما يوجب الكلام عليه سوى الميثاق التجاري الذي عقد بينها وبين الدولة العلية ووقع عليه في الأستانة وهذا الميثاق قد ربط البلادين إلى آخر سنة ١٨٩٢ وإذا أحد الفريقين أعلن وجوب إلغاءه قبل انتهاء أجله بستة أشهر ألغى وإلا بقي معمولًا به سنة بعد أخرى حتى يطلب أحد الفريقين إلغاءه.

## محصول القمح

ظهر لنا من مطالعة الجرائد الأروبية الواردة إلينا مع البريد الأخير أن حاصلات القمح في غالب الجهات الأروبية قد منيت في هذا العام بأضرار جسيمة لم يسبق لها مثال منذ عشرات من السنين فإن فرنسا التي تحتاج عادة نحو ٥ ملايين من أرادب القمح في السنة سينقصها في هذا العام نحو ٢٠ مليونًا وإنكلترا نحو ٣٠ مليونًا وإيطاليا نحو ٨ ملايين وسائر الممالك الأروبية نحو ١٧ مليونًا فيكون مجموع احتياجات البلاد المذكورة من القمح في هذا العام نحو ٧٥ مليون أرادب علاوة على حاصلاتها منه. أما البلاد التي تزيد حاصلاتها على مقطوعيتها فمنها البلاد المتحدة الأمريكية وزيادتها منها نحو ١٨ مليون أرادب والروسية نحو ٢٢ مليونًا والمجر نحو ٣ ملايين والهند نحو ٥ ملايين وأستراليا وأميركا الجنوبية نحو ٣ ملايين فيكون مجموع ذلك ٥١ مليونًا. وبناءً عليه ستكون زيادة احتياجات البلاد الأولى على زيادة حاصلات البلاد الثانية نحو ٣٤ مليون أرادب وإذا افترضنا أن الغلاء ينقص في المقطوعية فما يقتضي أن يغرب عنا أيضًا أن

أطراف قبلة حسن خشفة وشمالاً ورثة الخواجا حبيب أبيلا وشرقاً طريق وغرباً مخول النحاس الواقعة ضمن أراضي وأملاك قرية نفس جباع خاصة سليمان بن مخول النحاس عثماني من أهالي قرية نفس جباع الجاري بيعها في بيع الوفا إلى الحرمة المذكورة بالوكالة الدورية بمبلغ ثلاثة آلاف غرش عملة صيدا بموجب علم وخبر من دائرة طابو قضاء صيدا مؤرخ في ٢٥ كانون أول سنة ٩٨ ونظراً لمرور المدة المحدودة بينهما وإخبار المديون المذكور بالطريقة الرسمية من طرف هذه الدائرة فورد الإخبار المرقوم مهوراً بدون شرح البتة ولغاية تاريخه ما حضر ولا جاوب عن هذا الخصوص وحيث الدائنة المحررة تلح بإجراء المعاملة النظامية فمن بعد نشر هذا الإعلان في جريدتك الغراء بثمانية أيام سيصير المباشرة بطرح نصف الدار المذكورة لميدان المزايدة وعند نهاية المدة النظامية يصير تفويضها بمعرفة الوكيل الدوري فمن له رغبة بذلك فليراجع هذه الدائرة في ١ أيلول سنة ٣٠٤.

### إعلان

#### من دائرة طابو قضاء صيدا

بمقتضى الإخبار الأول المذيل في جريدتك الغراء عدد ٦٨٩ تاريخ ٢٢ حزيران سنة ٣٠٤ صار طرح قطعتي أرض برج الرماني المشتملين على أغراس متنوعة المحدودين من الأربعة أطراف قاسم ومصطفى قياس أربعة عشر دونم عتيق الواقعين ضمن أراضي قرية قنارية المباعين بيعاً بالوفا بالوكالة الدورية بمبلغ خمسة وأربعون ليرا فرنساوي عين بموجب السند النظامي الصادر من دائرة طابو قضاء صيدا نومرو ٢ مؤرخ في ٢٠ شباط سنة ٩٩ من طرف المالك الحاج مصطفى جمعة عثماني ملاك من أهالي القرية المذكورة إلى الخواجه ميخائيل بسترس عثماني من صيدا وكون المدة النظامية المقررة لتفويض المزايدة قد انتهت والمديون متعلل عن إيفاء المبلغ إلى الدايين المذكور فمن بعد نشر هذا الإعلان في جريدتك الغراء بخمسة عشر يوم سيصير تفويض الأراضي المذكورة لمن يقر عليه المزداد الأخير فعلى من يرغب ذلك فليحرر اسمه واسم كفيله في بوصلة المزايدة الموجودة بيد السمسار شاكر آغا فحام والمراجعة لهذه الدائرة في ١ أيلول سنة ٣٠٤.

### مطبوعات جمعية الفنون

#### كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء

تأليف العلامة الفاضل مكرماتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ألفه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاده وأفاد وقرب البعيد بأساليب جلييلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه ربع مجيدي.

### (ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ربال مجيدي.

### (ديوان)

الكاتب البليغ اللبيب والمنتشي الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثمانه فرنك ونصف.

### كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرماتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمانه فرنكان ونصف.

### (عبد القادر قباني)

الانتخابي بتنتيخ وتعديل التعريفات الجمركية ورأى وضع رسومات تكفي لحفظ معدل الأجرة ومنع مزاحمة المصنوعات الأجنبية. وقال إنه مضاد للمهاجرة الصينية وفي ثقته أن المخابرات السياسية إذا جرت بعزم وثبات تأتي على حل مسألة الصيد حلاً سريعاً وسلمياً.

برلين - سلم دنيزولا إلى حكومة الترانسفال على شرط أن لا تسلمه إلى الإنكليز.

### (أقراص التمر هندي)

#### للخواجا هندي

#### (صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا تناولها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

### إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

#### (وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

### إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

### إعلان

#### نومرو ١٥٠ من دائرة إجراء مكمة بداية بيروت

إن الخانة الكائنة بمحلة جميزة يمين المشتملة على ثلاث أوط الواقعة تحت نومرو ٢٤ المحدودة قبلة ملك الحاج حسين منيمنة وشمالاً ملك الحاج عبد الرحمن منيمنة وشرقاً ملك محمّد المبسوط وغرباً الطريق السالك التي هي ملك زينب بنت الحاج حسن منيمنة الموضوع عليها الحجز من طرف هذه الدائرة لوفاء مطلوب إدارة الرزي البهية في بيروت المحكوم لها عليها بموجب إعلام صادر من مجلس إدارة بيروت مؤرخ في ٨ كانون ثاني سنة ٣٠٣ نومرو ٤ والمبلغ في ٧ نيسان سنة ٣٠٤ وقد أرسل لها إخبارنامة لأجل التنفيذ مؤرخة في ١ تموز سنة ٣٠٣ نومرو ٧٣ وأخطرت في ١٠ أغسطس سنة ٣٠٣ نومرو ١٠٤ ولم تجر إيجاب ذلك فبناءً عليه صار وضعها بالمزايدة العلنية إحدى وستين يوماً بموجب إعلان مؤرخ في ٨ تشرين أول سن ٣٠٣ نومرو ١٥٠ فبلغت المزايدة الأخيرة إحدى وثلاثين يوماً فالذي له رغبة يضع الزيادة تحت إمضائه بالورقة المخصوصة الكائنة مع الدلال إبراهيم بدران ضمناً بالماية خمسة غروش على المبلغ المحصل ولأجله نشر هذا من طرف دائرة إجراء بيروت في ٥ محرّم الحرام سنة ٣٠٦ و ٣٠ أغسطس سنة ٣٠٤.

### إعلان

#### من دائرة طابو قضاء صيدا

بناءً على حوالة الاستدعاء المتقدم في ١١ تموز سنة ٣٠٤ من طرف الحرمة جميلة بنت خليل النحاس عثمانية من صيدا تطلب بيع نصف الدار المحتوية على مساكن علوي وسفلي ومنافع شرعية المحدودة من الأربعة

لندرا في ٨ - أعطت الحكومة امتيازاً لإحدى الشركات في أفريقيا الشرقية وقد حفظت لنفسها في ذلك الامتياز حق مراقبة أعمال الشركة التي تعهدت بالبقاء تحت طاعة القانون الإنكليزي وبمنع الإتجار بالرفيق.

واشنطن - صدق المجمع على قانون يقضي على الحكومة بأخذ ما يلزم من الوسائل للانتقام من كندا.

بترسبرج - شرع القيصر والقيصرة في سياحتهما في المقاطعات الجنوبية إلى حد القوقاز وسيبقيان فيها نحو الشهرين.

برلين - تنوي ألمانيا زيادة أساطيلها البحرية.

لندرا - تخوف الناس من وقوع أربع قتلى من المومسات في هويت شابيل وقد وجدت جثتان منهما في الشارع مقطوعتا العنقين ومفتوحتا الأمعاء أما هذه الجرائم فعزيت إلى تأثير الجنون وعليه فلم يقبض على أحد من الناس.

يوم الثلاثاء الماضي هبت ريح صرصر في كوبا فخربت بنايات عمومية وخصوصية وأتلقت بعضاً من السفن وقتل بها كثيرون.

بترسبرج - وصل القيصر والقيصرة إلى اليبابات غراد وقوبلا هنالك بمزيد التكريم والترحيب.

واشنطن في ٩ - أصدر المستر كلافلاند رئيس الجمهورية منشوراً إلى منتخبه رأى فيه على الخصوص وجوب تخفيض تعريفات الجمارك وسن قوانين تقضي بتخفيض استجلاب الفعلة الذين يشتغلون بأجرة بخسة ولكنهم ليسوا ذوي اختبار.

رومية - سنتشأ في مصوع قوة من الأهالي مؤلفة من ثلاثة آلاف جندي يرأسهم ضباط إيطاليون وليس في عزم الحكومة إرسال تجريدة إيطالية جديدة إليها.

نيويورك في ١٠ - علم من تمرير قلم الزراعة أن محصول القطن لحق به بعض الضرر بسبب جفاف الهواء والعفونة والدودة وإن رداءة الهواء ستؤخر في القطفة الأولى.

باريز - بدأ الموسيو كارنو رئيس الجمهورية والموسيو فلوكه رئيس الوزارة في سياحتهما في نورمانديا حيث قوبلا بمزيد الاحتفال والترحيب.

لا تزال الثورة مستمرة في أفغانستان والعصاة يقدمون إلى كابل والشائع أن الأمير مريض جداً.

مدريد - استولت على سواحل إسبانيا أنواء شديدة فنشأ عنها أتلاف كثيرة.

لندرا في ١١ - قبض على كثيرين في هويت شابيل بقصد التوصل من ذلك إلى معرفة القاتل بوجوده بين المقبوض عليهم.

ومنها - حصل زلزلة في فوستيتزا وفي عدة أنحاء أخرى من بلاد اليونان فدمرت كثيراً من البيوت وقتل وجرح بها عدد من الناس.

واشنطن - وعد الموسيو هريسون في منشوره